

# رئيس الأركان □□ اختلف مع ماكرون فاستقال ولم يقم بانقلاب عسكري



الأربعاء 19 يوليو 2017 10:07 م

أعلن رئيس أركان الجيوش الفرنسية بيار دو فيليب استقالته من منصبه اليوم الأربعاء بعد خلافات مع الرئيس إيمانويل ماكرون □ وقال دو فيليب في بيان استقالته إنه لم يعد قادراً على "الحفاظ على استمرارية نموذج الجيش الذي يؤمن به ماكرون لضمان حماية فرنسا والفرنسيين اليوم وغداً ولدعم طموحات بلادنا".

وأوضح أنه "تحمل مسؤوليته" عبر تقديم استقالته للرئيس والذي بدوره قبلها مباشرة □

وكان الرئيس الفرنسي ماكرون حذر رئيس أركان الجيش من معارضته في قراره خفض الإنفاق الدفاعي وقال: "ليس أمام رئيس الأركان سوى الموافقة على ما أقول".

وأضاف ماكرون في مقابلة الأحد مع صحيفة "جورنال دو ديمونش" الفرنسية: "إذا وقع خلاف بين رئيس الأركان والرئيس يذهب رئيس الأركان".

وكان ماكرون قال الخميس الماضي إنه "لن يتهاون مع المعارضة العلنية من قبل الجيش بعد أن تردد أن الجنرال بيير دو فيليب أبلغ لجنة برلمانية بأنه لن يسمح للحكومة بأن تعبت معه في ما يتعلق بخفض الإنفاق مستخدماً لفظاً نابياً □

وكتب دو فيليب في رسالة نشرت في حسابه على فيسبوك يوم الجمعة: "ليس هناك من يستحق أن نتبعه ونحن مغمضو الأعين".

وكان آخر منشور لدو فيليب على فيسبوك عبارة عن خطاب مفتوح إلى المجندين الجدد في الجيش لم يتطرق فيه لذكر ماكرون لكن وسائل الإعلام الفرنسية فسرت الخطاب على أنه يستهدف تصريحات سابقة للرئيس □

وقال ماكرون للصحيفة إن دو فيليب لا يزال يتمتع "بثقته الكاملة" شريطة أن يعرف رئيس الأركان "تسلسل القيادة وكيف تعمل".

وكانت الحكومة الفرنسية قررت تقليص ميزانية الدفاع لعام 2017 لضمان أن تتمكن باريس من الوفاء بتعهدات قطعها بخفض العجز في الميزانية لأقل من ثلاثة في المئة من الدخل القومي وهو المستوى الذي حدده الاتحاد الأوروبي □